

الخليج

رياضة، رياضة محلي

6 ديسمبر 2021 20:35 مساء

«انطلاق موسم جديد من برنامج «تعلم ركوب الدراجة»





تطلق مؤسسة الأولمبياد الخاص الإماراتي موسماً جديداً من برنامج «تعلم ركوب الدراجة» المخصص لأصحاب الهمم، وذلك في كل من إمارتي دبي وأبوظبي، برعاية بنك أبوظبي الأول والذي يمتد لستة أسابيع. ويهدف البرنامج المخصص لذوي الإعاقة الذهنية والنمائية تعليمهم ركوب الدراجات، من خلال تزويدهم بأساسيات ركوب الدراجات وتطوير مهاراتهم المستقلة لهذه الرياضة، فضلاً عن المساهمة في اتباع أصحاب الهمم لنمط صحي وممارسة الرياضة ونشر قيم الدمج المجتمعي الشامل.

وكان الأولمبياد الخاص الإماراتي قد أطلق برنامج «تعلم ركوب الدراجة» المجاني بشكل تجريبي عام 2019، ولاقى إقبالاً كبيراً من أصحاب الهمم، فقد شارك فيه 296 رياضياً منذ إنطلاقه، كما نظم البرنامج 33 جلسة من 4 إلى 6 أسابيع في كل من العين وأبوظبي ودبي منذ سبتمبر 2020. وتجري حالياً عدة دورات أسبوعية للمبتدئين وذوي المعرفة المتوسطة بالدراجات، ويعود الموسم الجديد للبرنامج في الفترة من 31 أكتوبر وحتى 5 ديسمبر في إمارة دبي، وفي الفترة من 2 نوفمبر وحتى 7 ديسمبر في إمارة أبوظبي.

تقوم فكرة «تعلم ركوب الدراجة» على عمل مجموعة من المدربين المتخصصين مع مجموعة صغيرة من الرياضيين المبتدئين لضمان سلامتهم ولتقديم الاهتمام الشخصي لكل منهم. ويقدم البرنامج لشريحة عمرية واسعة تبدأ من أربعة أعوام، ويتاح التسجيل بشكل شهري ومجاني عبر حسابات الأولمبياد الخاص الإماراتي على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة. ويقوم بنك أبوظبي الأول برعاية 6 أسابيع من الموسم الجديد، ويتطوع عدد من موظفي البنك للمساعدة في التدريبات حيث تلقى منهم 14 موظفاً تدريبات على كيفية مساعدة أصحاب الهمم أثناء التدريبات.

ويأتي تطوع موظفي بنك أبوظبي الأول ليسلط الضوء على أهمية التكافل والمشاركة المجتمعية الفعالة وتقديم الرعاية بشكل مختلف ومميز، لا يعتمد فقط على تقديم الدعم المادي بل يمتد إلى تثقيف الأفراد في المؤسسات عن كيفية التعامل مع الأشخاص من أصحاب الهمم ذوي الإعاقة الذهنية والمشاركة بوقتهم لدعم مجتمعهم لتحقيق أهداف مشتركة تعزز

جودة حياة الأفراد من كلا الجهتين

والجدير بالذكر حضور جميع الموظفين المتطوعين لورش عمل تعريفية وتدريبية تسبق مشاركتهم، وذلك تعزيزاً لتجربتهم المميزة في دعم تعليم أصحاب الهمم لتعلم ركوب الدراجة والذي قد يبدو بسيطاً للكثير، لكن من خلال هذه التجربة سيتعرف المتطوعون على الخطوات والمراحل التي يمر بها الشخص من ذوي التحديات الذهنية لتعلم هذه المهارة التي تتطلب الكثير من التركيز الذهني، بالإضافة لتعزيز الدمج في أجواء من المتعة والتسلية من خلال تنمية المهارات البدنية لأصحاب الهمم

وتعكس هذه المشاركة الإيجابية لموظفي بنك أبوظبي الأول نموذجاً فريداً من نوعه في مجال الرعاية ليعكس أهمية إدراج العنصر الانساني في الاتفاقيات المؤسسية وتعزيز تجربة الموظفين الاجتماعية وأهمية تفاعلهم مع جميع فئات المجتمع لتوسيع مداركهم عن الاختلافات الموجودة بين الأفراد وقدراتهم والتي تنعكس بشكل مباشر على الخدمات المطروحة للجمهور

وعن تجربتها في التطوع قالت سهى ثابت، موظفة في بنك أبوظبي الأول «المبادرة كانت رائعة جداً وكانت محاولة مني للتقرب من أصحاب الهمم و التعرف عليهم عن قرب. انا فعلاً أشكر بنك أبوظبي الأول و أشكر الأولمبياد الخاص لانهم اعطونا هذه الفرصة. وأؤكد انه على الجميع ان يكونوا جزءاً من هذه التجارب وهذه المحاولات ونشكر جميع اللاعبين «وأسرهم

وقال طلال الهاشمي، المدير الوطني للأولمبياد الخاص الإماراتي: «يأتي برنامج تعلم ركوب الدراجة ضمن مجموعة الفعاليات والأنشطة المجتمعية المجانية التي يقدمها الأولمبياد الخاص الإماراتي للجميع، وعندما أطلقنا البرنامج لأول مرة، شهد إقبالا كبيراً عليه، لذا فإطلاق موسم جديد منه في أبوظبي والعين ودي يبني على هذا النجاح الكبير، وأنتهز الفرصة لشكر بنك أبوظبي الأول لرعايته للبرنامج، ولتطوع العديد من موظفيه في فعالياته مما يعكس ثقافة مؤسسية «إيجابية نتمنى من الكثير من المؤسسات الاحتذاء بها